

الأغاني

(أذكرُ تحذُّرُنا إلينا وشوقنا ... واذكرُ بنا تذكُّرُنا إنهم صرغاً) فقال حطوا لا رحلتُ لسفر أبدا .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن الحسن بن دريد قالا حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه عن أبيه قال .

قال رجل ضفت قوما في سفر وقد ضللت الطريق فجأؤوني بطعام أجد طعمه في فمي وثقله في بطني ثم قال شيخ منهم لشاب أنشد عمك فأنشدني .

(عفا من سُلَيْمَى مُسْحُلاً لَنْ فَحَامِرُهُ ... تَمَشَّى بِهِ طُلُماً زُهُ وَجَآذِرُهُ) فقلت له أليس هذا للحطيئة فقال بلى وأنا صاحبه من الجن .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

قال ابن عيينة سمعت ابن شبرمة يقول أنا وأبى أعلم بجيد الشعر لقد أحسن الحطيئة حيث يقول .

(أولئك قوم إن بَدَّوْا أَحْسَنُوا الْبُذَى ... وإن عَاهَدُوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا وَشَدَّوْا)

(وإن كانتِ الذِّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بها ... وإن أَنْعَمُوا لَا كَدَّ رُوحَا وَلَا كَدَّوْا)

(وإن قال مَوَلَاهُمْ عَلَى جُلٍّ حَادٍ ... من الدهر رُدُّوا فَضْلَ أَحْلَامِكُمْ رَدَّوْا) .

قال وقال الأصمعي وقد سأله أبو عدنان عن هذا البيت ما واحد البنى قال بنية فقال له أجمع فعلة على فعل قال نعم مثل رشوة ورشى وحيوة وحبى .

حدثنا أحمد بن عبيد بن عمار قال حدثني محمد بن أحمد بن صدقة الأنباري قال حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل